

الادعاء

المقرون

هَذَا الدُّعَاءُ التَّوَسُّلُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ

يَا أَهْلَ جَاءِ الْقَاصِدِ يَا غُرَّ شَاهُ

نَدْعُوكَ مُضْطَرِّينَ بِالصِّفَتِ

بِمُظْهِرِ الْأَسْمَاءِ بِسِرِّ الذَّاتِ

بِسِرِّ سِرِّ الْخَمْسِ بِالْعَمَامِ

بِكُنْزِكَ الْمَخْفِيِّ بِالْهَمَاءِ

بِأَوَّلِ الْبَارِزِ لِلْوُجُودِ

مِنْ عَالَمِ الْغَيْبِ إِلَى الشُّهُودِ

بِمَا أَنْصَرَفَ فِي خَلْقِكَ الْمَصُونِ

وَمِمَّا حَوَاهُ الْكَوْنُ مِنْ حِكْمَتِكَ

بِالْعَرْشِ وَالْفَرْسِ وَبِالْأَفْلَاكِ

بِالْعَالَمِ الْأَسْنَى وَالْأَعْمَلِكِ

بِسْرِ جَمْعِ الْجَمْعِ بِالْفَنَاءِ

وَالصَّحْوِ وَالْمَحْوِ بِالْبَقَاءِ

بِنُقْطَةِ الدَّائِرَةِ الْمُشِيرَةِ

لِوَحْدَةِ الْمَظَاهِرِ الْكَثِيرَةِ

بِالْحَاشِمِيِّ الْمَصْطَفِيِّ التَّيَّامِيِّ

وَالِإِسْمَاعِيلِيِّ وَصَحْبِهِ الْكَرَامِ

بِالْغَوْثِ وَالْمُحِبِّ عَبْدِ اللَّهِ

خَيْرِ الْإِنَامِ ذِي الْحَيَاةِ وَالْجَاهِ

أَعْنَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَظِيمِ الْقَدْرِ

غَوْثِ اللَّحْمِيِّ تَرْجَمَانِ الذِّكْرِ

بِشَيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيلَانِيِّ

وَمُصْطَفَى الْبَكْرِ ذِي الْإِيقَانِ

بِالْبَدَوِيِّ ثُمَّ أَحْمَدَ الرَّفَاعِيِّ

وَبِالدَّسُوقِيِّ الطَّوِيلِ الْبَاعِي



وَالشَّافِعِيَّ وَآخِذَ ابْنِ حَنْبَلٍ

وَمَالِكٍ وَالْحَنَفِيَّ الْمُبِجَّلِ

بِشَيْخَيْنَاذِي السِّرِّ وَالْبَهَانِ

قُطْبِ الرَّحْمَانِ الْعَارِفِ السَّمَانِ

وَكُلِّ قُطْبٍ مِنْ حِمَاكَ دَانِ

فَقَدْ تَوَسَّلْنَا بِحِمِّ يَدَاكَ

بِكُلِّ مُحِبٍّ وَوَبٍّ وَعَبْدٍ سَالِكِ

وَمُقْتَفٍ لِأَنْهَجِ الْمَسَالِكِ

هَبْ لَنَا وَاتَّبَاعِيَّ وَكُلَّ طَالِبِ

نَيْلِ الْمُنَا وَيَسِّرِ الْمَطَالِبِ

وَأَسْبِلِ السِّرَّ عَلَى الْجَمِيعِ

وَحُفْنَا بِحِمْنِكَ الْمُنِيعِ

وَأَشْفِنَا مِنْ كُلِّ دَاءٍ فِينَا

وَعَافِنَا يَا رَبَّنَا وَاحْمِنَا

وَيَسِّرِ الْكَسْبَ مِنَ الْحَالِ

وَطَهِّرِ الْقَلْبَ مِنَ الْغَيِّ

وَاحْفَظْ النَّاسَ رَأْسًا مَعَ الْجَنَانِ

وَخَلِّصِ النَّفْسَ مِنَ الدَّوَاءِ

وَمِنْكَ فَافْكِرْ مَنَا بِعِلْمِ الْأَزَلِ

وَسَهِّلِ الْإِخْلَاصَ فِي الْأَعْمَالِ

وَلَا تَتَّبِعْ الْمُصْطَفَى وَفَقْتَنَا

وَنَرَيْنَا الظَّاهِرَ وَالْبَوَاطِنَ

وَنَجِّنَا مِنْ ذُلِّ السُّؤَالِ

وَصِفِّهِ مِنْ دَرَنِ الْأَكْدَارِ

مَنْ فِتْنَتْهُ الْأَهْوَاءُ وَالشَّيْطَانُ

وَأَسْلَكَ بِمَا سَبِيلَ خَيْرِ الدَّعَا

وَعَمَلِ الْمَانِقِضَاءِ الْأَجَلِ

وَسَائِرِ الْأَقْوَالِ وَالْأَحْوَالِ

وَمِنْ حُمَايَ حَبِيبِ فَاذْهَبْنَا

بِكُلِّ عِلْمٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ

وَأَقْصِمَ بِقَهْرِكُلِّ مَنْ أَذَانَا

وَمَنْ بِسُوءٍ قَدَنُوهُ حَمَانَا

وَكُفِّ كَفَّ الظَّالِمِينَ عَنَّا

وَلِيسْوَاكَ رَبِّ لَا تَكِلْنَا

وَنَجِّنَا مِنْ كَيْدِ كُلِّ حَاسِدٍ

وَشَامِتِ مُعَايِنِ مُعَايِدِ

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ فَرْجًا

وَكُلِّ هَمٍّ وَبَلَاءٍ مَخْرَجًا

وَأُحْمَدُ بِنَارِ الْغَيْظِ وَالْخَسْرَانِ

وَكُلِّ عَدُوٍّ مَغْتَرٍّ وَجَانٍ

وَأَجْعَلْ لَنَا مِنْ لُطْفِكَ الْخَفِيَّ

حِجَابِ السِّتْرِ الشَّامِلِ السَّنِيِّ

يَا سَحْيَ يَا قِيَوْمَ يَا قَهَّارَ

يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ يَا جَبَّارَ

يَا رَبَّ وَاحْفَظْنَا إِلَى الْمَحَاتِ

مِنْ فِتْنِ الزَّمَانِ وَالْآفَاتِ



وَأَخْتِمْنَا يَا رَبِّ بِالْإِيمَانِ

يَا بَرُّ يَا كَرِيمُ يَا وَصُولُ

يَا رَبِّ وَأَغْفِرْ لِلْعَبِيدِ الْجَانِ

وَوَالِدَيْهِ وَكَذَا الْأَشْيَاخِ

وَمَنْ لَهُمْ فِي سِلْكِهِ قَدْ أَنْظَمُ

ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا

وَاللَّالِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَتْبَاعِ

مُحَمَّدٌ بَدِشْرٌ لَا كَالْبَشَرِ

وَحُصِّنَا يَا فَدْرُ فِي الْجَنَّةِ

يَا مَنْ لَنَا احْسَانُهُ الْمُبْدُولُ

مُحَمَّدُ الشَّهِيرُ بِالسَّمَاوِ

وَكُلِّ مَنْ أَصْحَى لَهُ عَوَاجِ

بِحَقِّ مَنْ فِيكَ لَهُ أَصْحَى قَدَمُ

عَلَى النَّبِيِّ الْهَاشِمِيِّ أَحْمَدُ

وَكُلِّ صَبٍّ لِحَاكٍ كَدَّاعِ

بَلْ هُوَ كَالْيَقُوتِ بَيْنَ الْحَجَرِ